المركز الدولي للزراعة الملحية
INTERNATIONAL CENTER FOR BIOSALINE AGRICULTURE

«إكبا» يحتفي بيوم العلم بمشاركة مزارعين ومختصّي خدمات الإرشاد الزراعي من مختلف إمارات الدولة

- المزارعون ومختصّو الإرشاد الزراعي وفريق المركز يجتمعون في مراسم رفع العلم تأكيداً للانتماء والمسؤولية تجاه الوطن
- د. طريفة الزعابي: الإسهام في أمن الإمارات الغذائي وصون مواردها الطبيعية مسؤولية نعتزّ بحملها

دبي، الإمارات العربية المتحدة، 3 نوفمبر 2026: احتفى المركز الدولي للزراعة الملحية «إكبا» بيوم العلم الإماراتي في مقره بدبي، حيث شاركت الدكتورة طريفة الزعابي، المدير العام للمركز، في مراسم رفع علم الدولة إلى جانب مزارعين من مختلف إمارات الدولة ومختصّي خدمات الإرشاد الزراعي وأعضاء فريق إكبا.

واجتمع المشاركون في مراسم رفع علم دولة الإمارات، تعبيراً عن الاعتزاز بقيم الاتحاد والانتماء والالتزام بخدمة الوطن. وأضفت مشاركة المزارعين على المناسبة بُعداً يرتبط بالأرض والعطاء، وبإسهامهم في الإنتاج الزراعي واستدامة الموارد التي يعتمد عليها الأمن الغذائي.

وقالت الدكتورة طريفة الزعابي، المدير العام لإكبا: «يجسّد علم دولة الإمارات وحدتنا وانتماءنا، وما يجمعنا من التزام بخدمة الوطن والإسهام في رفعته. وفي إكبا، نترجم هذا الالتزام إلى عمل علمي وتطبيقي يصون الموارد الطبيعية ويدعم المزارعين ويسهم في الأمن الغذائي. فخدمة الوطن تتجسّد في المحافظة على مياهه وتربته، وتنمية قدرته على إنتاج الغذاء، وإتاحة المعرفة التي تساعد على استدامة هذا العطاء للأجيال المقبلة».

وأضافت: «نعتزّ بأن نحتفي بيوم العلم مع المزارعين ومختصّي خدمات الإرشاد الزراعي، الذين يرتبط عملهم اليومي بالأرض ورعايتها وإنتاجها. ويعبّر اجتماعنا عن تكامل الأدوار بين الباحثين والمختصّين والمزارعين، وعن مسؤوليتنا المشتركة في توظيف العلم والخبرة لخدمة الإمارات ومستقبلها».

وقال المزارع عبد الله سعيد محمد الزعابي من كلباء: «شاركتُ اليوم في مراسم رفع علم الإمارات في مقرّ إكبا برفقة مزارعين من مختلف إمارات الدولة حيث يجمعنا الحرص على رعاية الأرض وزيادة ما ننتجه من غذاء محلي. ومشاركتنا في المبادرة الزراعية الوطنية لتبنّي المحاصيل الذكية مناخياً تمنح هذه المناسبة معنى عملياً؛ فنحن هنا لنتعلّم من خبراء المركز ونتبادل الخبرات التي تساعدنا على تطوير مزارعنا. وبالنسبة لي، فإن إنتاج غذاء محلي والمحافظة على الأرض للأجيال المقبلة من أهم ما يستطيع المزارع أن يقدّمه لوطنه.»

المركز الدولي للزراعة الملحية
INTERNATIONAL CENTER FOR BIOSALINE AGRICULTURE

من جانبها، قالت المزارعة عفاف إبراهيم سالم المري من الشارقة: «تتيح لنا المبادرة الوطنية لتبنّي المحاصيل الذكية مناخياً خيارات جديدة للإنتاج، مع الإرشاد العلمي الذي نحتاجه لزراعتها وإدارتها وفق ظروف مزارعنا. ونتطلّع إلى أن يساعدنا التعاون مع إكبا ومختصّي الإرشاد الزراعي على الاستفادة من مياهنا وأراضينا بكفاءة أكبر، وتنويع ما ننتجه محلياً، لتكون لنا مساهمة أكبر في الأمن الغذائي لدولة الإمارات».

ويواصل إكبا، انطلاقاً من مقره في دولة الإمارات، تطوير حلول علمية للزراعة في البيئات الجافة والمالحة، والعمل مع شركائه لربط نتائج البحوث بالتطبيق العملي. وتسهم هذه الجهود في رفع كفاءة استخدام الموارد الطبيعية، وتنويع الخيارات الزراعية، ومساندة المزارعين في استدامة إنتاجهم وسبل عيشهم.

وجاءت مشاركة المزارعين ومختصّي خدمات الإرشاد الزراعي في مراسم رفع العلم بالتزامن مع انعقاد ملتقاهم الأول في إكبا، ضمن «المبادرة الزراعية الوطنية لتبنّي المحاصيل الذكية مناخياً في دولة الإمارات العربية المتحدة»، التي أطلقتها وزارة التغير المناخي والبيئة بالشراكة مع المركز.

- انتهى -

نبذة عن المركز الدولي للزراعة الملحية (إكبا)

المركز الدولي للزراعة الملحية هو مركز دولي متميز غير ربحي للبحوث التطبيقية من أجل التنمية. تأسس بفضل القيادة الحكيمة لحكومة دولة الإمارات العربية المتحدة، والبنك الإسلامي للتنمية. يقوم نهج المركز على الدمج بين التحالفات الاستراتيجية والخبرة الفنية وتمكين المعرفة للمشاركة في إيجاد حلول مبتكرة لسبل العيش المستدامة والأمن الغذائي في البيئات الجافة والمالحة . تدور أبحاث المركز حول التربة والمياه والمحاصيل والمناخ للحد من الملوحة وإدارة الأراضي المتأثرة وإصلاح النظم الزراعية. ومن خلال هذا النهج الشامل والمتكامل، يسعى إكبا لإحداث تأثير إيجابي دائم على حياة المجتمعات الزراعية وسبل عيشها، مما يضمن قدرتها على التأقلم والمساهمة في تحقيق مستقبل أكثر استدامة للجميع.

www.biosaline.org